

# وجوب لزوم جماعة المسلمين وإمامهم الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

# عبدالرزاقي البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننوب اليه. وننعود بالله من شرور انفسنا مئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل  
فلا هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

فان من اتقى الله وارشدء الى خير امور دينه ودنياه - 00:00:31

معاشر المؤمنين ان من نعمة الله علينا بهذا الدين القويم. ان جعله سبحانه مباركا على اهله به تتنظم امورهم وتتجتمع كلمتهم ويلتئم شملهم اتحدوا صفهم وتقوى شوكتهم. وبه تتحقق مصالحهم. وبه - [00:01:02](#)

اندفعوا عنهم الشرور والآفات. وتزول عنهم المحن والرذيات. محققا لهم السعادة والطمأنينة والتمكين والعز والقوة والمهابة الفوز والفللاح عباد الله وليس شيء من ذلك متحققا لامة الاسلام الا بتمسك صادق واعتصام جاد بحبل الله المتيين ودينه - 00:01:37

وصراطه المستقيم. وهذه وقفة عباد الله مع حديث عظيم من ثابت عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يبين فيه الجادة السوية والنهج السديد لانتظام مصالح المسلمين واستقامة امرهم ويحذر من المسالك المنحرفة والطرائق المغوفة - 17:02:00

التي لا يؤمن معها العتر ولا تجلب للمسلمين الا الابرار والاخطار فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية - 00:02:57

ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعوا الى عصب او ينصر عصبه فقتل فقتلته جاهلية. ومن خرج على امة يضرب ببرها وفاجرها. ولا يتحاشى من مؤمنها. ولا يفي - 00:03:29

لذي عهد فليس مني ولست منه. رواه الامام مسلم في صحيحه وقد تضمن هذا الحديث عباد الله ثلاث وصايا حكيمه يجدر بال المسلم ان وان يجد ويجهد في تحقيقها وتطبيقها. الوصية الاولى - 00:03:59

والطاعة لولاة امر المسلمين والنصر لهم وعدم الخروج عليهم ونزع اليد من طاعتهم والحد من مفارقة جماعتهم ومن خالف ذلك فمات مات ميتة جاهلية. ولهذا معاشر المؤمنين يجب ان يعرف - 00:42:29

ان ولایة امر الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين الا بها فانبني ادم لا تتم مصالحهم الا بالسمع والطاعة. لا تتم وص  
الا بالاجتماع. ولابد لهم عند الاجتماع من رأس وامير - 00:04:59

ولَا امْرَةٌ إِلَّا بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ. وَوَلَّةُ الْأَمْرِ بِاذْنِ اللَّهِ بِهِمْ تَنْتَظِمُ الْمُسْلِمِينَ وَتَجْتَمِعُ كَلْمَتَهُمْ وَتَؤْمِنُ سَبِلَهُمْ وَتَقْامُ وَيَجَاهُهُمْ عُدُوُهُمْ  
وَبِدُونِهِمْ تَتَعَطَّلُ الْحُكُمُ وَتَعْمَمُ الْفَوْضُى وَيَخْتَلُ الْآمِنُ وَيَكْثُرُ السَّلْبُ وَالنَّهْبُ وَانْوَاعُ الْاعْتِدَاءِ - 00:05:29

انتموا صرح الاسلام ولا يأمن الناس على دمائهم واموالهم واعراضهم والواجب اتخاذ الامارة دينا دينا وقرية يتقرب بها الى الله معا النصح للولاة والدعاء لهم بالتوفيق والسداد والصلاح والعافية. والحذر من - 00:06:09

سبهم والطعن فيهم وغشهم. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا امرائكم ولا خشونهم ولا تبغضوهم واتقوا الله واصبروا فان الامر قريب. الوصية - 00:06:39

الثانية عباد الله التي تضمنها هذا الحديث العظيم تحقيق الاخوة الایمانية رابطة الدينية والحذر من العصبيات المذمومة والتعصبات

المحمومة والحميات الجاهلية والعصبيات العرقية التي تمزق ولا تجمع وتشتت ولا تؤلف وتفسد ولا تفلح ومن اثارها الوخيمة -

00:07:09

ومن اثارها الوخيمة نشوء القتال تحت رايات عمية يغضب فيها عصبة ويدعى الى عصبة وينتصر لعصبه. ومن كان على هذا النهج قتل فقتلته جاهلية الوصية الثالثة معاشر المؤمنين حفظ وحدة المسلمين ومراعاة حرماتهم - 00:07:49

واللواء بعهودهم وعدم اخفار ذممهم والبعد عن الاضرار قرائهم وايذائهم ومن انحرف عن هذا السبيل المبارك. وخرج على المسلمين يضرموا بربهم وفاجرهم ولا يتحاشى من مؤمنهم ولا ييفي لدین - 00:08:24

في عهد عهده فالنبي صلى الله عليه وسلم منه براء. ولهذا قال في الحديث فليس مني ولست منه. فما اعظم هذه الوصايا؟ وما اشد حاجتنا عباد الله الى تطبيقها لتحقق لنا الخيرية - 00:08:54

ولنؤمن من الاطمار المحدقة والشروع المهلكة والعواقب الوخيمة عباد الله ومن يتأمل ما سبق من وصايا وتوجيهات يدرك سوء وقبيح فعال وقبيح وقبيحة فعال من اتخاذ اخافة المؤمنين ارعب الاميين وقتل المسلمين والمستأمنين. وتخريب المساكن - 00:09:24

تفجير الدور سبيلا وطريقا. ويزعمون انهم يصلحون. الا هم المفسدون ولكن لا يشعرون عباد الله وان من نعمة الله سبحانه علينا معاشر المسلمين. تيسيره لولاة الامر في هذه البلاد تتبع هذه العناصر المفسدة والايادي الاثمة - 00:10:04

والقضاء على اهل هذا الاجرام الفظيع. والبعي الشنبع والذي يزعم اربابه انه خير واصلاح. وهيئات ان يكون هذا سبيل في حين اعادنا الله وال المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن ومن علينا - 00:10:40

سبحانه بالامن والامان والسلامة والاسلام. انه سبحانه خير وافضل مرجو وامام. وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:10

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله. اتقوا الله تعالى - 00:11:52

اعلموا ان تقوى الله عز وجل اساس السعادة وسبيل الفلاح في الدنيا والآخرة والعاقبة دائما وابدا لاهل التقوى. ثم علينا عباد الله ان يستشعر كل واحد من ان ان امن هذه البلاد ان امن هذه البلاد مسؤولية الجميع - 00:12:22

يجب ان نرعى امنه بمراقبة الله تبارك وتعالى وخشيته وتقواه. والاقبال على طاعته جل وعلا وحفظ امره ونهيه فهو جل وعلا الذي يؤمن فهو الذي يؤمن الخائف ويهدى الضال ويهدى جل وعلا الى سوء السبيل - 00:12:52

وليحذر ولا سيما شباب المسلمين من الافكار المنحرفة والسبيل المغوغة التي لا يترتب على وجودها الا الاضرار الجسيمة والاطمار العظيمة التي تجني على اربابها وغيرهم الويلات والفضائع - 00:13:22

يجب علينا عباد الله ان نتقي الله جل وعلا وان نسعى في حفظ امن هذه البلاد بتحقيق وسائل حفظ الامن التي دل عليها - 00:13:52

كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. فهذه دعوة عباد الله لعودة صادقة واوبة حميدة الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فان عز الامة وسعادتها وطمأنيتها - 00:14:12

لزوم كتاب الله وسنة محمد صلوات الله وسلامه عليه. وما وجود امثال هؤلاء الا لمخالفتهم لكتاب الله وهدي محمد عليه الصلاة والسلام. فلم يجروا بها هذه المخالفات فلم يجروا بهذه المخالفات. والمقارقات لكتاب الله. وسنة نبي - 00:14:42

عليه الصلاة والسلام الا هذه الاضرار التي نلمسها ونشاهدها بين وقت او اخر ارواح تهدر ونفوس تزهق ومؤمنون يفجعون واموال ودم وتهلك وليس من وراء ذلك نتيجة الا اذاء عباد الله الا ايذاء عباد الله - 00:15:12

وانتهاك حرمات الله جل وعلا. ومقارقة كتاب الله. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن عجب ان هؤلاء الاثمون يظنون انهم مصلحون. وهم في حقيقة مفسدون ولكن لا يشعرون. ونسأل الله عز وجل ان يحفظ على امة الاسلام امنها وایمانها - 00:15:42 وسلامها وسلامتها وان يهدي ضال المسلمين وان يردهم الى الحق ردا جميلا وان يعيذنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. واعلموا

رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله - 00:16:12

خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وعليكم بالجماعة. فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:16:32

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:17:02

فانك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهدىين. ابى بكر الصديق. وعمر الفاروق - 00:17:22

وعثمان ذى النورين وابى الحسينين علي. وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنة معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذلة - 00:17:42

الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم امنا في اوطانا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولaitنا في مين خافك واتقاك - 00:18:02

اتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولی امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية. وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع ولاة - 00:18:22

في امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين. اللهم اتي نفوسنا تقوها. زكها انت خير من زakah. انت ولیها وموالها. اللهم انا - 00:18:42

نسألك الهدى والتقوى والغفرة والغنى. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها مع واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:19:02

اللهم اصلاح ذات بيننا والفت بين قلوبنا واهدىنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في وابصارنا وازواجنا واموالنا وذرياتنا واجعلنا مباركين ايمنا كنا. اللهم اغفر لنا ما قدمنا - 00:19:22

وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه اللهم اغفر لنا - 00:19:42

ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انا نستغفرلك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا. اللهم انا نسألك غيثا مغيثا. هنيئا مريئا صحا - 00:20:02

نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم اغث قلوبنا بالایمان وديارنا بالمطر. اللهم انا نسألك سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على - 00:20:32

عبده ورسوله الامين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:21:02